

تاج العروس من جواهر القاموس

وقُرِّبَةُ العَيْنِ : من الأَدْوِيَةِ ويُقَالُ لها جِرْجِيرُ المَاءِ تكونُ في المِيَاهِ القَائِمَةِ وفيها عِطْرِيَّةٌ تَنْفَعُ من الحَصَاةِ وتُدْرِسُ البَوَلَّ والطَّمْثَ . وقُرِّبُ الرِّجْلِ بالضَّمِّ : أَصَابَهُ القُرُّ : البَرْدُ . وَأَقْرَسَهُ □ تَعَالَى : من القُرِّ وهو مَقْرورٌ على غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ بُذِيَ على قُرٍِّ ولا تَقُلْ : قَرَسَهُ □ تَعَالَى . وَأَقْرَسَ : دَخَلَ فيه أَي القُرُّ . وَيَوْمٌ مَقْرورٌ وقَرٌّ بالْفَتْحِ وكذا قَارٌّ أَي بارِدٌ . ولَيْلَةٌ قَرَّةٌ وقَارَّةٌ : بارِدَةٌ . والقَرُّ : اليَوْمُ البَارِدُ . وكُلُّ بارِدٍ : قَرٌّ . وقد قَرَّ يَوْمٌ مُنَا يَقْرُّ مثلثَةٌ القافرِ ذكر اللّاحِيَانِي الضَّمُّ والكَسْرُ في نوادرِهِ . وحَكَى ابنُ القَطَّاعِ فيه التَّثْنِيَةَ ؛ كما قالَهُ المُصَنِّفُ وكذا ابنُ سَيِّدِهِ وصاحبُ كِتَابِ المَعَالِمِ ؛ كما نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قلتُ : الذي قالَهُ ابنُ القَطَّاعِ في تَهْذِيبِ الأَبْنِيَةِ له : واليَوْمُ يَقْرُّ وَيَقْرُّ قُرًّا : بَرَدَ أَي بالْفَتْحِ والكَسْرِ ؛ هكذا رَأَيْتُهُ مُجَوِّدًا مُصَحِّحًا . ولعلَّه ذكر التَّثْنِيَةَ في كِتَابِ آخِرٍ له . ولكن من مَجْمُوعِ قولِهِ وقَوْلِ اللّاحِيَانِي يَحْمَلُ التَّثْنِيَةَ فَإِنَّ الذي لم يَذْكُرْهُ ذَكَرَهُ اللّاحِيَانِي وهو الضَّمُّ . وقال شَيْخُنَا : والْفَتْحُ المَفْهُومُ من التَّثْنِيَةِ لا يَطَّهَّرُ له وَجْهٌ فَإِنَّ سُمِّعَ في المَاضِي الكَسْرُ فهو ذاك أَوْ مِنْ تَدَاخُلِ اللُّغَاتِ على ما قالَهُ غيرُ واحدٍ . أَمَّا إِطْلَاقُ التَّثْنِيَةِ مع فَتْحِ المَاضِي فلا يَطَّهَّرُ له وَجْهٌ . انتهى . ولكن تَعْيِينِ شَيْخِنَا الضَّمُّ والكَسْرُ عن اللّاحِيَانِي مَحَلٌّ تَأَمَّلْ وذلك فَإِنَّ سَيِّاقَ عِيَارَتِهِ في النُّوَادِرِ على ما نَقَلَهُ عنه صاحبُ اللِّسَانِ هكذا : وقال اللّاحِيَانِي قَرَّ يَوْمٌ مُنَا يَقْرُّ وَيَقْرُّ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وقد ضَبَطَهُ مُجَوِّدًا بالقَلَمِ بالضَّمِّ والْفَتْحِ وهذا يُخَالِفُ ما نَصَّ عليه شَيْخُنَا فتَأَمَّلْ . والقُرَّارَةُ بالضَّمِّ : ما بَقِيَ في القِدْرِ بَعْدَ العَرْفِ مِنْهَا أَو القُرَّارَةُ : ما لَزِقَ بِأسْفَلِهَا من مَرَقٍ يابِسٍ أَوْ حُطَامٍ تَابَلٍ مُحْتَرِقٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ غَيْرِهِ كَالقُرُّورَةِ والقُرُّورَةِ - بضمَّهما - والقُرُّورَةُ - بضمَّ تَتْيِنِ - والقُرُّورَةُ كهُمَزَةٍ . وقد قَرَّ القِدْرُ يَقْرُّهَا قَرًّا : فَرَّغَ ما فيها من الطَّيِّخِ وصَبَّ فيها ماءً بارِدًا كي لا تَحْتَرِقَ . والقُرُّورَةُ - بالضَّمِّ - والقُرُّورَةُ - محرَّكةً - والقُرَّارَةُ مثلثَةٌ وكهُمَزَةٍ أَيْضًا كُلاهُ : اسمٌ ذلك

الماء . ويُقال : أقبِل الصبيّانُ على القِدْرِ يتقرُّرُونها إذا
أكلوا القُرَّةَ . وقَرَّرت القِدْرَ تقريرا إذا طبخت فيها حتّى
يلتصق بأسفلها ؛ كذا في التكملة . وعبارة اللسان هكذا : وتقرَّرها
واقترَّها : أخذها وائتدم بها . يقال قد اقترَّت القِدْرُ . وقد
قرَّرتها إذا طبخت فيها حتّى يلتصق بأسفلها . وأقرَّرتها إذا
نزعت ما فيها ممّا لصق بها ؛ عن أبي زيّد . والقَرُّ : صبُّ الماءِ
دفعاً واحداً . وتقرَّرت الإبلُ : صبَّتْ بولها على أرجلها .
وتقرَّرت : أكلت اليبيس فتخثرت أبو الهما . والاقترارُ : أن
تأكل الناقة اليبيس والحبيّة فينزعقد عليهما اللحم فتبول في
رجليها من خثورة بولها . وقرت تقرُّ بالكسر : نهلت ولم تعمل
عن ابن الأعرابي وأنسد : .

حتّى إذا قرَّت ولمّا تقرَّرت ... وجهرت آجنةً لم تجهر